

¹ وَجَاءَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ قَانِيلِينَ، هُوَذَا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ تَحُنُّ.² وَمِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، جِئْنَاكَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرُجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ، أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.³ وَجَاءَ جَمِيعُ شَيْوَحِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. كَانَ دَاوُدُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً جِئْنَاكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.⁵ فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.⁶ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرِجَالُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. فَقَالُوا لِدَاوُدَ، لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعُمَيَانَ وَالْعُرْجَ. أَيْ لَا يَدْخُلْ دَاوُدُ إِلَى هُنَا.⁷ وَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ.⁸ وَقَالَ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقَنَاطَةِ وَالْعُرْجِ وَالْعُمِيِّ الْمُبْعِضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ لِدَافِئِهِمْ يَقُولُونَ، لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجٌ.⁹ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَسَمَّاهُ مَدِينَةُ دَاوُدَ. وَبَنَى دَاوُدُ مُسْتَدِيرًا مِنَ الْقَلْعَةِ قَدَاحًا.¹⁰ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَرَايِدُ مُتَعَطِّمًا وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَهُ.¹¹ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَتَجَارِينِ وَبَتَائِينَ قَبِلُوا لِدَاوُدَ بَيْتًا.¹² وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَتَبَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مُلْكَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.¹³ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِي وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونَ، قَوْلًا أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ.¹⁴ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ، شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَتَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ¹⁵ وَبِيخَارُ وَالْيَشُوعُ وَبَاقُحُ وَبَافِيحُ وَالْيَشْمَعُ وَالْيَدَاعُ وَالْيَقْلَطُ.¹⁷ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعَدَ جَمِيعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَقْتَتِلُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ تَرَلَّ إِلَى الْحِصْنِ.¹⁸ وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَاتَّسَرُوا فِي وَايِ الرِّقَائِيِّينَ.¹⁹ وَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ، أَصْعَدُ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَمْ تَدْفَعُهُمْ لِيَدِي. فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ، اصْعَدْ لِأَنِّي دَفَعًا أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ.²⁰ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ قَرَاصِيمَ وَصَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ، قَدْ أَقْتَحَمَ الرَّبُّ أَغْدَائِي أَمَامِي كَأَقْتِحَامِ الْمَيَاتِ. لِدَافِئِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ بَعْلَ قَرَاصِيمَ.²¹ وَتَرَكُوا هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَتَرَعَهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.²² ثُمَّ غَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا

أَيْضاً وَانْتَسَرُوا فِي وَادِي الرَّقَائِيَّينَ. ²³ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ
الرَّبِّ فَقَالَ، لَا تَضَعْدُ، بَلْ دُرِّ مِنْ وَرَائِهِمْ وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ
مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ ²⁴ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ حُطُوءٍ فِي
رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ حِينَئِذٍ احْتَرِصْ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَلِكَ يَخْرُجُ
الرَّبُّ أَمَامَكَ لِيَضْرِبَ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ²⁵ فَقَعَلَ دَاوُدُ
كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعَ
إِلَى مَدْحَلٍ جَارَرَ.